@ 325 @ $ سور إبراهيم 6 - 9 $.

هذأ من التذكير بأيام ا في النعم وكان يوم الإنجاء عظيما لعظم الكائن فيه وقد تقدم تفسير هذه الآية وقصصها بما يغني عن إعادته غير أن في هذه الآية زيادة الواو في قوله ! 2 2 ! وفي البقرة ! 2 2 ! بغير واو عطف . .

فهناك فسر سوء العذاب بأنه التذبيح والإستحياء وهنا دل بسوء العذاب على أنواع غير التذبيح والاستحياء وعطف التذبيح والاستحياء عليها . .

وقرأ ابن محيصن ويذبحون بفتح الياء والباء مخففة . .

و ! 2 2 ! في هذه الآية يحتمل ان يريد به المحنة ويحتمل أن يريد به الاختبار والمعنى متقارب . .

و ! 2 2 ! بمعنى أذن . .

أي أعلم وهو مثل أكرم وتكرم وأوعد وتوعد وهذا الإعلام منه مقترن بإنفاذ وقضاء قد سبقه وما في تفعل هذه من المحاولة والشروع إذا أسندت إلى البشر منفي في جهة ا تعالى وأما قول العرب تعلم بمعنى أعلم فمرفوض . .

الماضي على ما ذكر يعقوب كقول الشاعر .

(تعلم أبيت اللعن . . . ونحوه %) .

وقال بعض العلماء الزيادة على الشكر ليست في الدنيا وإنما هي من نعم الآخرة والدنيا أهون من ذلك . .

قال القاضي ابو محمد وصحيح جائز أن يكون ذلك وأن يزيد ا أيضا المؤمن على شكره من نعم الدنيا وأن يزيده أيضا منهما جميعا وفي هذه الآية ترجية وتخويف ومما يقضي بأن الشكر متضمن الإيمان أنه عادله بالكفر وقد يحتمل ان يكون الكفر كفر النعم لا كفر الجحد وحكى الطبري عن سفيان وعن الحسن أنهما قالا معنى الآية ! 2 2 ! من طاعتي وضعفه الطبري وليس كما قال بل هو قوي حسن فتأمله . .

قال القاضي أبو محمد وقوله ! 2 2 ! هو جواب قسم يتضمنه الكلام . .

وقوله ! 2 2 ! الآية في هذه الآية تحقير للمخاطبين بشرط كفرهم وتوبيخ وذلك بين من الصفتين اللتين وصف بهما نفسه تعالى في آخر الآية وقوله ! 2 2 ! يتضمن تحقيرهم وعظمته إذ له الكمال التام على الإطلاق وقوله ! 2 2 ! يتضمن توبيخهم وذلك أنه صفة يستوجب المحامد